

٢٢٨١٥٢

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم الاقتصاد

تقدير المرونة السعرية للطلب على الصادرات المصرية
غير البترولية (١٩٧٥-٢٠٠٦)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

إعداد

هند عصام نجا الإياري

إشراف

أ. د. جودة عبد الخالق

أ. م. د. منى الجوف

القاهرة (٢٠٠٩)

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد بتقدير ممتاز،

بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣، بعد استيفاء جميع المتطلبات.

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الاسم

أستاذ الإحصاء

بقسم الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
(رئيساً وعضواً من الداخل)

أ. د. نادية مكارى

أستاذ الاقتصاد

مدير معهد التخطيط القومى
(عضواً من الخارج)

أ. د. فادية عبد السلام

أستاذ الاقتصاد

بقسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
(مشرفاً)

أ. د. جودة عبد الخالق

أستاذ مساعد

بقسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
(مشرفاً مشاركاً)

أ. م. د. منى الجرف

المخلص

عنوان الرسالة: تقدير المرونة السعرية لطلب على الصادرات المصرية غير البترولية

(١٩٧٥-٢٠٠٦)

إعداد: هناد عصام نجا الإياري

إشراف: أ. د. جودة عبد الخالق

أ. م. د. منى طعيمة الجرف

التخصص: الاقتصاد

الدرجة: ماجستير

فى ضوء اهتمام السياسة التجارية المصرية بتنمية قطاع الصادرات ليقود قاطرة النمو الاقتصادى، يصبح من الأهمية دراسة جدود الدور الذى يمكن أن يلعبه سعر الصرف فى دعم هذا التوجه، فى ظل معوقات الطلب والعرض التى تواجه هذا القطاع. لذا حاولنا اختبار فرضية أساسية وهى تمتع طلب الصادرات المصرية غير البترولية بمرونة سعرية أكبر من الواحد الصحيح، ومن ثم ينجح تخفيض قيمة الجنيه المصرى فى زيادة حصيلة الصادرات.

وتوصلنا بالاعتماد على تحليل السلاسل الزمنية ومنهجية التكامل المتناظر إلى أن تقديرات المرونة السعرية لطلب الصادرات المصرية غير البترولية تتفاوت ما بين المستوى التجميعى ونظيره التفصيلى؛ فتم قبول فرضية تمتع طلب الصادرات بمرونة سعرية عالية على مستوى تفصيلى فقط، سواء فى سوق الاتحاد الأوروبى أو الولايات المتحدة الأمريكية فى الأجلين القصير والطويل. وبالتالي تعتبر تغيرات سعر الصرف الحقيقى محدداً رئيسياً لحصيلة تلك الصادرات، فيتربط على انخفاض القيمة الحقيقية للجنيه زيادة فى حصيلة الصادرات بفرض ثبات العوامل الأخرى.

ولقد جاءت المرونة السعريّة لطلب الاتحاد الأوروبي على الصادرات المصريّة غير البتروليّة في الأجل الطويل أعلى من نظيرتها في الولايات المتّحدة، مما يشير إلى دور أقوى يمكن أن تلعبه تغيّرات سعر الصرف في تنمية حصيلة الصادرات في السوق الأوروبيّة، في مقابل دور أقل في السوق الأمريكيّة. كما اتّصف تقدير المرونة السعريّة في الأجل القصير باختلافه عن النظرية الاقتصاديّة؛ فجاء التقدير في السوق الأوروبيّة بإشارة موجبة، بينما سجل طلب السوق الأمريكيّة على الصادرات المصريّة غير البتروليّة في الأجل القصير مرونة سعريّة أكثر ارتفاعاً من نظيرتها في الأجل الطويل. وقد أمكن تفسير الاختلاف الأول بنظرة المستهلك الأوروبي للصادرات المصريّة على أنّها سلع تجربة، يتحول عنها إلى بديل آخر عندما ينخفض سعرها النسبي خوفاً من تدني جودتها. أمّا الاختلاف الثاني فتم إرجاعه إما إلى ما قد تقوم به الدولة المستوردة من موائمة لمواجهة انخفاض قيمة الجنيه المصري، أو إلى المشاكل الناجمة عن أخطاء المشاهدة في المتغيّر التابع.

المشرفان

أ.م.د. منى الجرف

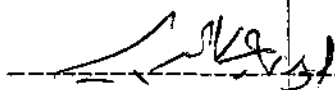


أستاذ مساعد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسيّة

جامعة القاهرة

أ.د. جودة عبد الخالق



أستاذ الاقتصاد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسيّة

جامعة القاهرة

المستخلص

نستخلص من دراسة طبيعة العلاقة بين سعر الصرف وحصيلة الصادرات، أن قضية تنمية الصادرات المصرية غير البترولية ليست قضية سعر الصرف فقط، بل يجب أن يسبقه إجراءات أخرى لمواجهة عوائق التصدير من جانبى الطلب والعرض. كما أن نجاح تخفيض قيمة الجنيه فى دفع حصيلة تلك الصادرات، لا يتوقف فقط على تمتع طلب الصادرات بمرونة سعرية عالية، وإنما يجب أن يترجم هذا التخفيض الاسمى إلى تخفيض حقيقى. ومن الملح تعديل الهيكل السلقى للصادرات المصرية غير البترولية، فى اتجاه سلع ذات مكون أجنبى منخفض أو إيجاد بدائل محلية. وأخيراً تنمية أسواق جديدة لمواجهة الآثار التراجعية للركود الحالى الذى يشهده الاقتصاد الأوروبى والأمريكى على حصيلة الصادرات المصرية. وتأتى السوق العربية على رأس تلك الأسواق لتمتع الصادرات المصرية بميزة نسبية فيها مقارنة بدول منافسة أخرى. الكلمات الدالة: مرونة الطلب السعرية، سعر الصرف، منحج المرونات، تخفيض قيمة الجنيه، الصادرات المصرية غير البترولية، تحليل السلاسل الزمنية، منهجية التكامل المتناظر

المشرفان

أ. م. د. منى الجرف

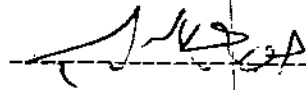


أستاذ مساعد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

أ. د. جودة عبد الخالق



أستاذ الاقتصاد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا^ط﴾

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿﴾

صدق الله العظيم

((سورة البقرة، آية رقم (٢٢)))

شكر وتقدير

أحمد الله العلى التقدير أن هداى ويسر لى إتمام هذا العمل.

لا يسعنى إرجاع الفضل فى أنجاز هذا العمل إلا لأهله، فبعد الاعتراف بجميل الله سبحانه وتعالى وحمده، أقدم خالص الشكر والتقدير لأستاذى الدكتور جودة عبد الخالق لتفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، ومساعدته فى إعداد المقترح البحثى لها. كما أقدر له بكل الشكر والعرفان ملاحظاته البناءة وتوجيهاته المثمرة طوال البحث، فهو لم يبخل بعلمه ووقته وحسن إرشاده، ولولا ذلك ما خرجت هذه الدراسة بهذا الشكل، فله منى عظيم الامتتان والتقدير.

كما أتوجه أيضاً بالشكر والعرفان للدكتورة منى الجرف لتفضلها بقبول المشاركة فى الإشراف على هذه الرسالة، ولتوجيهاتها الصائبة التى كانت دائماً لصالح العمل. وأقدر لها أيضاً ما بذلته معى من جهد ووقت لإعداد الدراسة، فلا يمكن إنكار فضلها فى قراءة ومراجعة فصول الدراسة مرة بعد أخرى. كما أشكر لها تشجيعها الدائم لى وثائها على عملى وجهدى، فإليها أتقدم بكل العرفان والتقدير.

وأيضاً يجب تقديم جزيل الشكر والتقدير لكل من الأستاذة الدكتورة نادية مكارى والأستاذة الدكتورة نادية عبد السلام، على قبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وما بذلنا من جهد فى قراءتها وتقييمها، ولملاحظتهما السديدة.

كما أقدم كل الشكر والامتتان لوالدى ووالدتى وأخى وأسرته الصغيرة لما قدموه لى من دعم مادى ومعنوى وتشجيع مستمر. ولكن يجب أن أتوقف أمام دور والدتى التى تعجز الكلمات عن وصفه فقد قدمت كل الوقت والتعب وتحملت تقلباتى المزاجية مع كل مسودة عمل خلال سنوات الدراسة، فهى الأم كما يجب أن تكون.

ولا يفوتني أن أشكر رؤسائي وزملائي في العمل لحبهم وتشجيعهم المخلص لي، وأخص بالذكر الدكتورة نادية منصور ومدام شادية الجندي بشخصهما وصفاتهما تمثيلاً عن كلية علوم الإدارة بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA).

كما أتوجه بالشكر لأصدقائي المخلصين لحبهم وتشجيعهم وأخص بالذكر رفيقتنا العلم راما سعيد وإيمان العيوطي. وأخيراً وليس آخراً أهدى هذا العمل لروح الغائبة الحاضرة التي كانت مثلاً للمحبة ومشاركة الآخرين في همومهم قبل أفراحهم الصديقة الغالية المرحومة رهام جويقل.

ولكل من مد لي يد العون وتمنى لي التوفيق في هذه الدراسة أقدم له كل الشكر والتقدير، وأرجو من الله أن يتقبل هذا العمل ابتغاء مرضاته وغفرانه.

١		لمقدمة
١١		الفصل الأول : المرونة السعرية للطلب على الصادرات في الأدب الإقتصادي
١٢		١-١ المرونة السعرية للطلب على الصادرات : المفهوم والأهمية
١٢		١-١-١ تعريف المرونة السعرية للطلب على الصادرات
١٤		١-١-٢ أهمية المرونة السعرية للطلب على الصادرات
١٥		١-١-٣ محددات المرونة السعرية للطلب على الصادرات
١٧		١-١-٤ طرق قياس المرونة السعرية للطلب على الصادرات
٢٠		٢-١ المرونة السعرية للطلب على الصادرات ونظرية توازن ميزان المدفوعات
٢٠		أولاً : توازن ميزان المدفوعات
٢٣		ثانياً : منهج المروانات
٣٦		٣-١ المرونة السعرية للطلب على الصادرات : إستعراض الدراسات التطبيقية
٣٦		١-٣-١ النظرية التفاضلية
٣٧		٢-٣-١ النظرية التفاضلية
٣٨		٣-٣-١ الدراسات القياسية السابقة
٥٤		الفصل الثاني : سياسات سعر الصرف وموقف الصادرات المصرية غير البترولية منذ برنامج الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي
٥٥		١-٢ سياسات سعر الصرف
٥٦		١-١-٢ سياسات سعر الصرف
٦٤		٢-١-٢ تقييم سياسات سعر الصرف
٧٣		٢-٢ موقف الصادرات المصرية غير البترولية
٧٤		١-٢-٢ تطور الصادرات المصرية غير البترولية
٨٠		٢-٢-٢ الهيكل السلمي للصادرات المصرية غير البترولية
٨٥		٣-٢-٢ التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية غير البترولية

صفحة

الفصل الثالث : دراسة المرونة السعرية للطلب على الصادرات المصرية غير البترولية

٩٤

١-٣ تقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية غير البترولية

٩٥

٩٥

١٠٢

١٠٥

١١٦

١١٦

١١٩

١٢٦

١٣٣

١٣٤

١٣٨

١٤٧

١٤٨

١٥١

١٦٤

- ١-١-٣ نموذج طلب الصادرات المصرية غير البترولية
- ٢-١-٣ المنهجية
- ٣-١-٣ النتائج

٢-٣ مناقشة نتائج تقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية غير البترولية

- ١-٢-٣ على المستوى التجميعي: نموذج طلب العالم ككل
- ٢-٢-٣ على المستوى التفصيلي: نمودجا طلب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ..

الخاتمة

المراجع

- مراجع باللغة العربية
- مراجع باللغة الإنجليزية

الملاحق

- ملحق (١)
- ملحق (٢)
- ملحق (٣)

المقدمة

يُعتبر تقدير مرونات التجارة الخارجية من أكثر موضوعات الاقتصاد الدولي انتشاراً في الدراسات النظرية والتطبيقية؛ فيستخدم هذا التقدير في اختبار صحة ما قدمته بعض نظريات التجارة الخارجية. فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين سعر الصرف وتوازن المدفوعات وغيرها. كما تساهم تلك التقديرات في رسم سياسات التجارة الخارجية، من خلال بناء نماذج قياسية تسمح بالتنبؤ بتدفقات الصادرات والواردات، وأسعارها، وأيضاً تحليل أثر تلك السياسات على الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

لذا يتطلب التوظيف السليم لسياسة سعر الصرف كأحد أدوات السياسة التجارية، تقدير أثر تغير الأسعار النسبية على تيارات التجارة الخارجية للدولة أو ما يعرف بمرونة الطلب السعرية.

وفي ضوء اهتمام السياسة التجارية المصرية منذ منتصف الثمانينيات بتنمية قطاع الصادرات ليقود قاطرة النمو، والتأكيد على هذا التوجه في ظل سياسات القطاع الخارجي في برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، يصبح من الأهمية دراسة سعر الصرف كأحد أدوات تلك السياسات، ودوره في دعم هذا التوجه. ويأتي في هذا الإطار اهتمامنا بتقدير المرونة السعرية للطلب على الصادرات المصرية. كما يؤكد أهمية هذه الدراسة تركيز الدراسات التطبيقية للدول النامية على المرونة السعرية للطلب على الواردات، في مقابل اهتمام أقل بجانب طلب الصادرات. وفي حين أن معظم دراسات الدول النامية تعاملت مع إجمالي الصادرات السلعية، فقد ركزنا هنا على الصادرات على المستوى التفصيلي طبقاً للتوزيع الجغرافي (أهم الأسواق)، وذلك نظراً للتوسع الواضح نحو عقد اتفاقيات التجارة الحرة مع عدد من الدول والتكتلات الاقتصادية.

الهدف

يهدف من هذه الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي هو : ما مدى فاعلية تخفيض قيمة الجنيه المصري في تنمية حصيلة الصادرات المصرية السلعية غير البترولية، من بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي في ١٩٩١ حتى الآن؟. والتساؤل عن طبيعة العلاقة بين سعر الصرف وحصيلة الصادرات تساؤل متجدد يطرح نفسه من وقت لآخر كما في الفترة الحالية نظراً لعودة ارتفاع سعر الصرف محلياً، وما قد يترتب على الأزمة المالية الحالية من إتباع الدول المستوردة لسياسات حمائية. وللإجابة عن هذا التساؤل نختبر فرضية أساسية وهي أن الطلب على الصادرات المصرية السلعية غير البترولية مرّن، أي أن تقدير المرونة السعرية سواء على مستوى تجميعي (طلب العالم ككل)، أو تفصيلي (طلب أهم الشركاء التجاريين) أكبر من الواحد الصحيح.

ونستند على عدد من الأسئلة الفرعية للتوصل لإجابة على التساؤل الرئيسي، وهذه الأسئلة هي:

- ما هي النظرية الاقتصادية التي تناولت العلاقة بين سعر الصرف وحصيلة الصادرات؟ وكيف يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في التفضيل بين النماذج والأساليب المختلفة المستخدمة في تقدير دالة الطلب على الصادرات؟ ونستعين بالإجابة على هذا السؤال في دراسة العلاقة محل البحث من الناحية النظرية، وفي اختيار أفضل بدائل أساليب التقدير في حدود المتوافر من البيانات.
- ما هي التغيرات التي شهدتها سياسات سعر الصرف من حيث نظام الصرف وسعره في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي؟ وفي الفترة التالية على البرنامج؟
- ما هو وضع الصادرات المصرية السلعية غير البترولية من حيث تطورها، وتركيبها السلعي وتوزيعها الجغرافي خلال فترة الدراسة؟ وتساعد الإجابة على هذا السؤال في تفسير تقديرات المرونة السعرية للطلب على الصادرات في النماذج محل التقدير.

- هل ستختلف نتائج تقدير المرونة السعرية للطلب على الصادرات المصرية السلعية غير البترولية على المستوى التجميعي (طلب العالم ككل)، مقارنة بالمستوى التفصيلي (طلب أهم الشركاء التجاريين)؟ ويساهم تفسير تلك النتائج في تقييم فاعلية تخفيض قيمة الجنيه في التأثير على حصيلة تلك الصادرات من النقد الأجنبي بالنسبة لكل شريك تجارى على حده، بما من شأنه أن يساعد في اتخاذ القرار وفقاً للتوزيع الجغرافى للصادرات.

حدود الدراسة

يعود التركيز على الصادرات السلعية غير البترولية إلى سببين رئيسيين، أولاً: ضعف تأثير حصيلة الصادرات البترولية بتغيرات سعر الصرف مقارنة بتأثيرها بالأسعار العالمية للبترول، حيث تتسق تحركات معدل نمو الصادرات المصرية البترولية ونصيبها من إجمالي الصادرات مع تحركات هذه الأسعار. ثانياً: أهمية الصادرات المصرية غير البترولية في ظل استهداف تنمية قطاع الصادرات ليقود قاطرة النمو، حيث يفضل تقليل الاعتماد على الصادرات البترولية لتفادي الصدمات الخارجية. لذا يجب دراسة أثر السياسات المختلفة وخاصة سعر الصرف على الصادرات غير البترولية بالدرجة الأولى.

أما اختيار الفترة محل الدراسة منذ بداية برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى فى ١٩٩١ حتى الآن^١، فيرجع إلى ما شهدته هذه الفترة من تحولات جذرية فى نظام سعر الصرف، فنجد أن نظام الصرف قد تحول فى ١٩٩١ من نظام الصرف المتعدد إلى الموحد واستخدام سعر الصرف كمرساة اسمية فى إطار برنامج الإصلاح، ثم أنتقل إلى نظام الربط الزاحف فى ٢٠٠١، وأخيراً نظام التعويم المدار منذ ٢٠٠٣. كما خفضت قيمة الجنيه المصرى خلال الفترة

^١ توصلت دراسة Al-Shawarby (٢٠٠٠) إلى عدم وجود علاقة توازن طويلة الأجل بين سعر الصرف والصادرات المصرية من الوقود.

^٢ على الرغم من أن الفترة محل الدراسة تبدأ منذ بداية برنامج الإصلاح الاقتصادى فى ١٩٩١، إلا أن فترة التقدير بدأت من قبل ذلك (١٩٧٥-٢٠٠٦)، لتوفير عدد مناسب من المشاهدات يسمح بالحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها فى التحليل.

محل الدراسة أكثر من مرة، بل أن هذه الانخفاضات أصبحت شديدة ومتتالية في الفترة الأخيرة حتى استقرار سعر الصرف في منتصف ٢٠٠٥. فمع بداية برنامج الإصلاح حتى ٢٠٠٤، انخفضت القيمة الاسمية للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ٢٠٧% (من ٢ جنية/دولار في ١٩٩٠ إلى ٦,١٣ جنية/دولار في ٢٠٠٤)، وإن ارتفعت قليلاً بعد ذلك بنسبة ٧% حتى ٢٠٠٦، ثم بحوالي ٤% أخرى حتى ٢٠٠٨ (تم حسابها من بيانات (a) International Monetary Fund).

وأخيراً تم تقدير دالة طلب العالم ككل على الصادرات المصرية غير البترولية بالنسبة للمستوى التجميعي، أما على المستوى التفصيلي فتم اختيار سوقين من أهم الشركاء التجاريين هما الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

المنهجية:

نستخدم للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة، منهج التحليل الاقتصادي الكلي، وأدوات الإحصاءات الوصفية، إلى جانب أسلوب التحليل الإحصائي. فمن الناحية النظرية اعتمدنا على الأدبيات المختلفة لشرح مفهوم المرونة السعرية لطلب الصادرات وأهميته، ومنهج المرونات كأحد النظريات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري. بينما تم الاستعانة بالأدوات الإحصائية وبعض المقاييس الوصفية للبيانات في دراسة موقف الصادرات المصرية غير البترولية خلال فترة الدراسة. ويفيد ذلك في تقديم وصف مبدئي لطبيعة العلاقة بين تغير قيمة الجنيه المصري وخصيلة تلك الصادرات.

وأخيراً للحصول على تقديرات المرونة السعرية لطلب الصادرات تم تطبيق تحليل السلاسل الزمنية ومنهجية التكامل المتناظر لتقدير نماذج طلب الصادرات المصرية غير البترولية. ولقد

على الرغم من أن السوق العربية تسبق السوق الأمريكية في ترتيب الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي للصادرات المصرية غير البترولية، إلا أنه تم تقدير دالة طلب السوق الأخيرة لعدم توافر بيانات التفسيرات المفسرة للسوق الأولى في صورة ربع سنوية تتفق مع دورية بيانات المتغير التابع.

استخدمنا هذا الأسلوب للتخلص من مشكلة الانحدار الزائف، الناتج عن عدم سكون معظم سلاسل المتغيرات الاقتصادية الكلية. أما اختبار التكامل المتناظر المتبع فهو اختبار Pesaran-Smith-Shin لعام ٢٠٠١، ولقد تم الاستعانة به لعدد من الأسباب، أولاً: لا يشترط إجراءه تكامل جميع متغيرات النموذج من ذات الدرجة كما في الطرق الأخرى، مما يدفع بعض الباحثين في بعض الأحيان إلى افتراض تكامل بعض المتغيرات من الدرجة واحد، على الرغم من تكاملها من الدرجة صفر في الحقيقة. ثانياً: يفضل الاعتماد على هذا الأسلوب في حالة العينات الصغيرة، لأنه يقوم على صياغة نموذج للانحدار الذاتي بفترات إبطاء موزعة، والذي أوضح بعض الباحثين بأن تقديراته أفضل في هذه الحالة مقارنة بتقديرات أساليب أخرى مثل المربعات الصغرى المعدلة (Caporale & Chui, 1999: 264). ثالثاً: سهولة تفسير تقديرات هذا الأسلوب، وجذائته وعدم تطبيقه على الحالة المصرية من قبل. وبناءً على تقديرات المرونة السعرية لطلب الصادرات يمكن تحليل أثر تغير قيمة الجنيه المصرى على حصيلة الصادرات المصرية غير البترولية من النقد الأجنبي.

البيانات ومصادرها

لقد تطلب تطبيق المنهجية السابقة التعامل مع كم كبير من البيانات، سواء لإجراء التوصيف الإحصائي لموقف الصادرات المصرية غير البترولية في الفصل الثاني، أو التحليل الإحصائي للعلاقة بين تغير سعر الصرف وحصيلة الصادرات في الفصل الثالث. فاستخدمنا في الفصل الثاني بيانات سنوية للفترة ١٩٨٧-٢٠٠٦، وذلك للمقارنة بين وضع الصادرات قبل بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، وفي نهايته، ثم في المرحلة الحالية. ومصادر هذه البيانات هي:

^١ تم في الفصل الثاني الرجوع بالفترة محل الدراسة إلى ما قبل بداية برنامج الإصلاح مباشرة (١٩٨٧-١٩٨٩)، مما يسمح بمقارنة وضع الصادرات المصرية غير البترولية قبل البرنامج وفي نهايته.